

الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري

لدى طالبات جامعة الأميرة نورة

نورة بنت ناصر الهزاني *

التمهيد:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، وماهية طرائق توظيف جامعة الأميرة نورة للشبكات الاجتماعية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي من خلال عينة قصدية قوامها ٣٤٨ من طالبات بكالوريوس بجامعة الأميرة نورة.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعات الأميرة نورة بصفة عامة جاء بدرجة متوسطة، حيث جاءت الموافقة على جميع العبارات، بحيث بلغت أعلى نسب موافقة في (الأثار السياسية ٨٥،٣%، والأثار الاجتماعية والنفسية ٧٤،٧%، والأثار الدينية والأخلاقية ٧٢،٤%)، وكما كشفت النتائج عن الرغبة الكبيرة لدى طالبات البكالوريوس في تدليل

جامعة الأميرة نورة الصعاب، والمشكلات من أجل خلق بيئة اجتماعية تعنى بتعزيز الأمن الفكري، وذلك من خلال تحسين استخدام الشبكات الاجتماعية في سبيل تعزيز الأمن الفكري بفعالية، وهذه الرغبة الكبيرة تمثلت في الموافقة، حيث بلغت أعلى نسبة ٥١،٤%، وفيما أوصت الدراسة على ضرورة تضمين الجامعات المناهج الدراسية موضوعات لتثقيف الطالبات حول استخدام الشبكات الاجتماعية،

* أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
مج ٢٤، ٢٤، رجب - ذي الحجة ١٤٣٩هـ / أبريل - سبتمبر
٢٠١٨

وتوعيتهم بمخاطرها، والعمل على وجود ميثاق شرف أو أخلاقيات لاستخدام الشبكات الاجتماعية، وعدم استغلال المعلومات الموجودة على هذه الشبكات ضد الآخرين.

الكلمات المفتاحية:

الشبكات الاجتماعية - الأمن الفكري - التعليم الجامعي - جامعة الأميرة نورة- الإعلام الجديد

المقدمة:

شهدت تقنيات المعلومات والاتصالات تطورات هائلة، وظهرت آثارها في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، والتعليمية، والدينية، والسياسية، وقد نتج عن هذا التطور التقني ظهور الشبكات الاجتماعية؛ والتي ساعدت على تطوير منظومة العلاقات الاجتماعية، وأتاحت فرصة التواصل المباشر، وتبادل المعلومات، وهذا ما جعل الشباب الجامعي هم أكثر الفئات المستخدمة لتلك الشبكات؛ من أجل إقامة الصداقات مع الآخرين، وتبادل الآراء، ومناقشة القضايا الاجتماعية.

ونتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم وقع الشباب الجامعي في تشتت واضح في الأهداف والغايات، وبالتالي عدم مقدرة

الشباب الجامعي على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ؛ مما أدى إلى حدوث أزمة فكرية كان لها أثر على الشباب الجامعي في التمرد على قيم المجتمع، وتغيير السلوك مما يستوجب الحذر من التحديات الحقيقية التي يواجهها الشباب الجامعي للأمن الفكري.

مشكلة الدراسة:

يشكلن طالبات الجامعات فئة متميزة في أيّ مجتمع، بل هن أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدرًا من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهن المؤهلات للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع. ونظرًا لما تشهده المجتمعات الحديثة من ظاهرة تنامي استخدام الشبكات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وعلى وجه الخصوص فئة الشباب من (طالبات الجامعات)، وما يتعرضون له من بعض مخاطر الشبكات الاجتماعية كالتعرض لأفكار غريبة من أشخاص غير معروفين، وكذلك التعرض للترهيب، والتجسس الإلكتروني، إضافة إلى زيادة التحديات التي تواجه الأمن الفكري لدى الشباب؛ فمنها الحروب العنصرية،

والنفسية، والإعلامية، والظروف الاجتماعية، والسياسية والتي تمثل تحديات حقيقية للأمن الفكري في المجتمع السعودي. ومن هنا يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل الآتي:

٥- أهمية فئة الشباب من طالبات الجامعات داخل المجتمع، وضرورة دراسة أي متغيرات قد تؤثر عليهن، سواء سلباً أو إيجاباً، خاصة مع إمكانية تعزيز الأمن الفكري في عصر الانفتاح الثقافي، والإعلامي، وضرورة إخضاع استخدام طالبات الجامعات للشبكات الاجتماعية للملاحظة البحثية المستمرة للوقوف على مدى فائدتها أو عدمها.

٦- كما تأتي أهمية الدراسة للكشف عن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري، مما يساعد القائمين على وضع السياسات، أو الأخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على مفهوم الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري.

١- أهمية الشبكات الاجتماعية، وخطورة دورها في الوقت الراهن.

٢- ارتفاع معدلات استخدام الشبكات - خاصة الاجتماعية- بين فئة طالبات الجامعات في الوطن العربي.

٣- أهمية الكشف عن علاقة طالبات الجامعات بالشبكات الاجتماعية، وحدود تأثيرها على تعزيز الأمن الفكري.

٤- التعرف على مستوى معرفة طالبات الجامعات بالقضايا السياسية، والاجتماعية، والثقافية المطروحة في

"ما واقع استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها على الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة؟".

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة في عدّة اعتبارات على النحو الآتي:

١- أهمية الشبكات الاجتماعية، وخطورة دورها في الوقت الراهن.

٢- ارتفاع معدلات استخدام الشبكات - خاصة الاجتماعية- بين فئة طالبات الجامعات في الوطن العربي.

٣- أهمية الكشف عن علاقة طالبات الجامعات بالشبكات الاجتماعية، وحدود تأثيرها على تعزيز الأمن الفكري.

٤- التعرف على مستوى معرفة طالبات الجامعات بالقضايا السياسية، والاجتماعية، والثقافية المطروحة في

٤- ما أثر الشبكات الاجتماعية على الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة؟

٥- ماهي طرائق توظيف جامعة الأميرة نورة للشبكات الاجتماعية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها؟

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة فإن الباحثة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وذلك لدراسة الشبكات الاجتماعية، وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الشبكات الاجتماعية، وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة.
- الحدود البشرية: تطبق هذه الدراسة على طالبات البكالوريوس في جامعة الأميرة نورة
- الحدود الزمنية: قامت الباحثة بالمسح الميداني للدراسة خلال الفصل

٢- التعرف على مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة للشبكات الاجتماعية.

٣- التعرف على أهم الشبكات الاجتماعية التي تستخدمها طالبات جامعة الأميرة نورة.

٤- التعرف على أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة.

٥- التعرف على طرائق توظيف جامعة الأميرة نورة للشبكات الاجتماعية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مفهوم الشبكات الاجتماعية وأثرها على الأمن الفكري؟
- ٢- ما مدى استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة للشبكات الاجتماعية؟
- ٣- ما أهم الشبكات الاجتماعية التي تستخدمها طالبات جامعة الأميرة نورة؟

يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، أو ما يعرف باسم الويب ٢,٠ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل الفورية، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم، ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض" (الساحلي: ١٤٣٠هـ، ٣٦).

• **الأمن الفكري:** يعرف الأمن الفكري إجرائياً بأنه الحماية الفكرية اللازمة للفرد للحفاظ على مخزونه الفكري الأصيل، والتصدي للهجمات الفكرية المنحرفة، مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح، ليعيش حياة آمنة في وطنه وخارجه، وتجعله قادراً على تصحيح مساره إلى الاعتدال والوسطية.

الدراسات السابقة:

تعتمد الباحثة في عرض الدراسات السابقة على التتبع الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

الدراسي الأول من ١٤٣٦/١١/٨هـ وحتى ١٤٣٦/١٢/٨هـ.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات البكالوريوس في جامعة الأميرة نورة بمدينة الرياض، والبالغ عدده (١٨٢٥٠) طالبة، وتم اختيار عينة قصدية باستخدام المعادلات الإحصائية بلغ حجمها (٣٧٧) طالبة، وهو أكبر مما تحدده المعادلات الإحصائية للحد الأدنى لحجم العينة.

وقد قامت الباحثة بتوزيع ٣٧٧ استبانة على طالبات جامعة الأميرة نورة محل الدراسة، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة ٣٤٨ استبانة صالحة لتحليل البيانات، وذلك بمعدل استجابة يبلغ ٩٢،٣%.

أدوات جمع البيانات:

تستخدم هذه الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وقد تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلى تعرفها وفقاً لأهداف الدراسة وتسألاتها.

مصطلحات الدراسة:

• **الشبكات الاجتماعية Social Networks:** تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها "مصطلح

- ١- دراسة حسن (٢٠١٢م) بعنوان "استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك، والإيجابيات، والسلبيات التي يرونها في الموقع، وبالتطبيق على المجتمعين المصري، والبحريني، بما يشكّل في النهاية الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي، ومن خلال الاعتماد على المنهجين المسحي، والمقارن. وقد تم توزيع استبانة على عينة مكونة من ١٨٥ طالبًا بجامعة القاهرة، والجامعة الأهلية بمملكة البحرين، وكان من أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
- أن من أهم العلاقات التي يقيمها الشباب الجامعي إقامة علاقات صداقة مع الآخرين بنسبة ٦٤،٥%، و الدراسة والبحث العلمي بنسبة ١٢،٤%.
 - من اتجاهات استخدام الشباب الجامعي نحو سلبيات استخدام الفيس بوك الشعور بالانطواء والاكتئاب بنسبة ٦٢%، وإضاعة الوقت بنسبة ٥٥،٦% (حسن: ٢٠١٢م، ١١١-١٢٦).
 - ٢- دراسة Eteocles's (٢٠١٢م) بعنوان "الفيس بوك: الشبكات الاجتماعية أداة للأغراض التعليمية لتطوير مجموعات الاهتمام الخاصة" وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استبانات موزعة على عينة عشوائية مكونة من ٢٣٢ من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس في ثلاثة تخصصات أكاديمية، وفي خمس جامعات في قبرص التركية، وكان من أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
 - حقق موقع الفيس بوك المرتبة الأولى بنسبة ٨٢%، ويليه قوقل بلس بنسبة ٢٩%، ومن ثم تويتر بنسبة ٢١%،

الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أوضح الطلاب عددًا من المخاوف حول استخدام الشبكات الاجتماعية، من أهمها انعدام الأمن، والخصوصية.
- استخدام الطلاب أسماءهم الحقيقية، وصورهم الشخصية في ملفاتهم الشخصية على مواقع الشبكات الاجتماعية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات، واستراتيجيات مناسبة للاستخدام الآمن للمعلومات الشخصية للطلاب، وضرورة عدم كشف معلوماتهم الشخصية للغرباء، وضرورة توفير برامج تدريبية لتوعية وتثقيف الطلاب حول فوائد، وتطبيقات، ومخاطر مواقع الشبكات الاجتماعية (Haneefa: 2011, 301-295).

٤- دراسة الباحث Roblyer وآخرون (٢٠١٠م) بعنوان "نتائج الفيس بوك في التعليم العالي: مقارنة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للشبكات الاجتماعية" هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة بين أعضاء هيئة التدريس، والطلاب حول

ومن ثم لينكد إن بنسبة ٩%، وأقلهم ماي سبيس بنسبة ٨%.

- أن ٣٥% من الطلاب يستخدمون الشبكات الاجتماعية للحصول على الترفيه.
- احتلت الفيس بوك المرتبة الأولى في استخدام الطلاب؛ وذلك لتكوين مجموعات اهتمام بنسبة ٥٥%، ومن ثم يليها في المرتبة الثانية جوجل بلس؛ حيث تستخدم الرسائل الفورية بنسبة ١٤%، ويليهما في المرتبة الثالثة استخدام تويتر لتحديثات جديدة بنسبة ١٠% (Eteocles's: 2012,363-375).

٣- دراسة الباحثة Haneefa (٢٠١١م) بعنوان "الوعي باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب جامعة كاليكوت" وتهدف هذه الدراسة للتحقق من مدى الوعي باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب جامعة كاليكوت في الهند، وذلك من خلال استبانة موزعة على عينة مكونة من ١٥٠ طالبًا، وقد بلغت نسبة الاستجابة ٨٩,٣%، وكان من أهم

ودوره في نشر الوعي السياسي بين الشباب، وقد استخدمت الدراسة باستخدام منهجي المسح والمقارن وكما تم توزيع استبانة على عينة مكونة من ٣٨٠ من الطلاب بجامعة المينا، وكان من أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن ٨٣،٤% من الشباب الجامعي يستخدمون الفيس بوك.
- من دوافع استخدام الشباب الجامعي الفيس بوك الترفيه.
- أن ٥٠،٧% يستخدمون الفيس بوك لأغراض سياسية (عبدالقوي: ٢٠٠٩م).

مناقشة الدراسات السابقة:

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية؛ وذلك من خلال النقاط الآتية:

- ١- موضوع الدراسة: تتفق الدراسات السابقة، والدراسة الحالية من حيث مجال موضوعها، وهو الشبكات الاجتماعية، إلا أنها تختلف من حيث تناولها للموضوع، حيث ركزت

استخدام الفيس بوك، ومقارنة وجهات نظرهم حول استخدام الفيس بوك كأداة لدعم الفصول الدراسية من خلال استبيان موزع على ١٢٠ طالبًا، و٦ من أعضاء هيئة التدريس من جامعة تينسي في أمريكا، وكان من أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- تفوق أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٥٣،٢% مقارنة بالطلاب ٢٢،٥% في استخدام الفيس بوك للنواحي الشخصية والاجتماعية، وليس للأغراض التعليمية.
- تنوع استخدام الفيس بوك من قبل الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس؛ وذلك من أجل التواصل مع الأصدقاء (Roblyer:2010,134-140).

٥- دراسة عبدالقوي (٢٠٠٩م) بعنوان "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب لموقع الفيس بوك،

٣- منهج الدراسة: معظم الدراسات

استخدمت المنهج الوصفي والمقارن.

٣- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة

لمعظم الدراسات السابقة في الشباب

الجامعي من الطلاب والطالبات.

٤- أداة الدراسة: استخدمت معظم

الدراسات السابقة الاستبانة كأداة

لدراسة الميدانية.

وبالطبع فإن كل ما ذكر آنفاً من دراسات

يجانب موضوعاً الحدود الدقيقة لهذه

الدراسة. وتتفق الدراسات السالفة الذكر مع

دراستنا؛ في كونها تتناول بشكل عام بعض

أهداف هذه الدراسة، بينما تختلف عنها

باهتمام دراستنا بواقع الشبكات الاجتماعية

وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى

طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

على اعتبار أنه مصطلح حديث النشأة، وقد

أثرت الدراسات السابقة الدراسة الحالية

بالمعلومات اللازمة، واستفادت منها الباحثة

لتحديد أهم الأبعاد، والمحاور الواجب بحثها،

كما قد أعطت الباحثة رؤية أوسع، وأشمل،

بأبعاد وزوايا متباينة للموضوع.

الإطار النظري:

بعض الدراسات على مجال استخدام

الشبكات الاجتماعية بوصفها أدوات

تعليمية، ومنها دراستان؛ دراسة

Eteocles's ، ودراسة Roblyer،

وبينما ركزت دراسة واحدة على

استخدام الشبكات الاجتماعية في

العلاقات الأكاديمية ما بين الطلاب،

وأعضاء هيئة التدريس كما في دراسة

Haneefa، وفيما دراسة واحدة ركزت

على استخدام الشبكات الاجتماعية،

وعلاقتها بالهوية الثقافية كما في

دراسة حسن، وكذلك دراسة واحدة

ركزت على دوافع استخدام الشباب

لموقع الفيس بوك، ودوره في نشر

الوعي السياسي بين الشباب كما في

دراسة عبدالقوي.

٢- البيئة الثقافية: دراستان في مصر كما

في دراسة حسن، ودراسة عبد القوي،

وبينما دراسة واحدة في البحرين كما في

دراسة حسن، وبينما دراسة Eteocles's

في تركيا، ودراسة الباحث Haneefa في

الهند، ودراسة Roblyer وآخرون في

أمريكا.

٣- شبكة الفيس بوك Facebook موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً.

٤- شبكة فليكر Flickr والتي تتيح نشر الصور.

٥- شبكة يوتيوب You tube وتهتم بنشر مقاطع الفيديو.

٦- شبكة تويتر Twitter يقدم خدمة التدوينات المصغرة، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرفاً للتغريدة الواحدة (Boyd: 2007, 13).

٧- شبكة إنستغرام Instagram تسمح لمستخدميها بتبادل الصور والفيديو.

٨- شبكة جوجل بلس Google Plus هي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل.

٩- شبكة كيك Keek وهي شبكة اجتماعية مجانية تتيح إمكانية مشاركة ما يصوره المسخدم (العماري: ٢٠١٣م، ٩٧).

• إيجابيات وسلبيات الشبكات الاجتماعية:

إن الشبكات الاجتماعية جاءت لتحقيق غرض التواصل الاجتماعي، وسد احتياج الأفراد لعمل علاقات اجتماعية، وإعادة التواصل فيما بينهم خلال فترات العمر المختلفة.

• مفهوم الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية هي مواقع الويب ٢،٠ والتي تسهل التفاعل الاجتماعي النشط بين الأعضاء المشتركين فيها، والاستفادة مما تقدمه من خدمات المراسلة الفورية، ومشاركة الصور، والفيديو، وتبادل الملفات، وعرض الأفكار والآراء، وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي تفاعلي.

• أنواع الشبكات الاجتماعية:

ظهرت أنواع كثيرة ومتعددة للشبكات الاجتماعية منها ما يلي:

١- شبكة ماي سبيس الأمريكية MySpace هي أكثر استخداماً من جانب المستفيدين من حيث تبادل الصور وإضافة الأصدقاء.

٢- شبكة لينكد إن LinkedIn هو موقع اجتماعي مهني يسهل التواصل في المجالات المختلفة من الأعمال.

٥- نسخ معلومات واستعمالها كأنها شخصية، وهذه الظاهرة لها أبعاد سلبية؛ فهي تؤدي إلى ضياع حقوق الملكية الفكرية.

٦- انتشار الشائعات.

٧- سهولة المراقبة عبر الشبكة الاجتماعية، فالشبكة توفر فرصة لأي جهة تريد معرفة التفاصيل الشخصية للمستخدم، سواء من قبل متحرش

يبحث عن من يسيء له، أو جهات رقابية رسمية، وذلك عبر البحث في الصور، والأسماء، والعناوين التي يحتويها ملف المستخدم مما يوفر فرصة للاختراقات.

٨- انعدام الخصوصية مما تسبب الأضرار النفسية، وقد تصل أحياناً لأضرار مادية.

٩- نشره الأفكار الضالة على سبيل المثال: ترويج العنف، والمشاركة فيه.

١٠- التعرض للجرائم الإلكترونية من الاختراقات، والفيروسات الضارة (الصاعدي: ٢٠١٣م).

للشبكات الاجتماعية العديد من الجوانب الإيجابية، والتي يمكن الاستفادة منها من قبل فئة الشباب الجامعي، وعلى وجه الخصوص طالبات الجامعات من حيث مايلي:

١- توفير قنوات للتواصل مع الآخرين، ومن لديهم الاهتمامات نفسها في مجال معرفي معين.

٢- سهولة التّواصل بين الطالبات وبين عضوات هيئة التدريس، مما يسهل الاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهن.

٣- أن التواصل عبر الشبكات الاجتماعية يكسب الطالبة مهارات أخرى، كالمناقشة، وإبداء الرأي (Barczyk: 2011, 271-275).

ومن أهم الجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية ما يأتي:

١- العزلة الاجتماعية.

٢- إضاعة الوقت.

٤- التسرع في تكوين صداقات مع الآخرين دون التحقق من خلفياتهم الفكرية أو الأخلاقية (المقدادي: ٢٠١٣م، ٧١-٧٣).

- **غايات ودوافع استخدام الشبكات الاجتماعية:**

أن استخدام الشبكات الاجتماعية أدى إلى ظهور مجتمعات افتراضية تسعى نحو تحقيق عدد من الغايات، منها مايلي:

 - ١- غايات دينية وأخلاقية، وتتضح من خلال الدعوة، وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة.
 - ٢- غايات سياسية، وتتضح من خلال الدعاية والتحريض.
 - ٣- غايات تعليمية، وتتضح من خلال تبادل الأفكار، والمواد التعليمية، وتسليم الواجبات.
 - ٤- غايات نفسية واجتماعية؛ وذلك للخروج من العزلة، وسعيًا إلى بناء علاقات اجتماعية.
 - ٥- غايات ترفيهية، وتتضح من خلال تبادل الصور ومقاطع الفيديو وغيرها.
 - ٦- غايات أدبية، وتتضح من خلال الكتابات الأدبية وتبادل الآراء حولها (Boyd: 2007,18).
- **مقومات الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي:**
 - ١- تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي، حيث إن تحقق الأمن الفكري لدى الأفراد من شأنه يسهم في التعايش مع بعضهم البعض في سلام وأمان؛ مما ينعكس إيجابًا على استقرار المجتمع، والمحافظة على مقدراته.
 - ٢- تحقيق الاستقرار الديني والأخلاقي من خلال الاعتدال والوسطية، والشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة، وقيمها، وتصحيح المفاهيم، والمصطلحات الشرعية، والتحاور مع العالم بثقة والانفتاح بما لدى الحضارات الأخرى في شتى المجالات، وإضافة إلى التصدي للإرهاب من خلال دعم الحوار الفكري القائم على التأصيل الشرعي، والمبني على المخاطبة العقلانية.
 - ٣- تحقيق الاستقرار السياسي من خلال التعبئة الفكرية، فإذا تحقق الأمن الفكري لدى طالبات الجامعات، فإن مردود ذلك يكون إيجابيًا على مجتمعهن؛ بما يحدث

تجاوز تلك القيم والمعايير الاجتماعية، فهناك المواقع الإباحية التي تعمل على تدمير الأخلاق، وتدفع لارتكاب الجرائم، وتبعد الإنسان عن دينه وتقاليده.

٣- **البعد السياسي:** من خلال التعرف على المشكلات السياسية التي يسببها الاستخدام المسيء للشبكات الاجتماعية، على سبيل المثال الإرهاب الإلكتروني، والمواقع المعادية سواء ضد سياسة دولة ما، أو ضد عقيدة أو مذهب معين، أو حتى ضد شخص معين، والتجسس الإلكتروني (الأسطل: ٢٠١١م، ١٩).

تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تستعرض الباحثة في هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، وذلك على النحو الآتي:

الجزء الأول: معلومات عامة:

يتكون القسم الأول من المعلومات العامة التي تعطي صورة واضحة لخصائص

من ولاء للقيادة السياسية، وكذلك تحقيق الأخوة الإسلامية من خلال الترابط، والتكاتف، ومقاومة الأفكار الضارة بالمجتمع، والتصدي للجريمة والوقاية منها مما يعزز من استقرار الأوضاع الداخلية للأوطان (الغامدي: ٢٠١٠م، ٢٣٧).

• دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة:

أن تفاعل الطالبة بشخصيتها وفكرها مع الشبكات الاجتماعية يترك أبعادًا مختلفة، سواء إيجابية أو سلبية على أمنها الفكري كما يلي:

١- **البعد الاجتماعي والنفسي:** نشأت كثير من المشكلات الاجتماعية، والنفسية الناجمة من استخدام الشبكات الاجتماعية على سبيل المثال إخفاء الشخصية، والإدمان، والعزلة الاجتماعية.

٢- **البعد الديني والأخلاقي:** أدى استخدام الشبكات الاجتماعية إلى تخفيف القيود المفروضة على ضبط السلوك المعلوماتي، وأصبح من الممكن

عينة الدراسة طالبات البكالوريوس بشكل عام، وهي على النحو الآتي:
يوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي:
١- المستوى:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي

الفئات	ك	%
الأول	٥٠	١٤,٤
الثاني	١٤	٤
الثالث	٥٩	١٧
الرابع	١٩	٥,٥
الخامس	٦٦	١٩
السادس	١٨	٥,٢
السابع	٧٠	٢٠,١
الثامن	٥٢	١٤,٩
المجموع	٣٤٨	١٠٠

وأيما كانت النسبة الأقل من عينة الدراسة تنتمي إلى المستوى الأكاديمي الثاني بنسبة ٤% من إجمالي العينة.

٢- التخصص العام:

يوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العام:

توضح بيانات الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي التي تنتمي إليها عينة الدراسة من طالبات بكالوريوس جامعة الأميرة نورة، ومنه يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تنتمي إلى المستوى الأكاديمي السابع، حيث بلغت أكثر من الربع بنسبة ٢٠,١% من إجمالي العينة،

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العام

التخصصات العامة	ك	%
الإنسانية	١٨٣	٥٢,٦
العلمية	١٦٥	٤٧,٤
المجموع	٣٤٨	١٠٠

العينة هي تعدد التخصصات الدقيقة التي تنتمي إلى التخصص العام (العلوم العلمية)، إضافة إلى توقف بعض التخصصات الأدبية بهدف تطوير الخطط الدراسية.

٣- الجنسية:

يوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنسية:

توضح بيانات الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العام التي تنتمي إليها عينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، ومنه يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تنتمي إلى التخصص العام (العلوم العلمية)، حيث بلغت أعلى من النصف بقليل ٥٢,٦% من جملة العينة، وتعزو الباحثة أن السبب في ازدياد نسبة

الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنسية

الجنسية	ك	%
سعودية	٣٣٧	٩٦,٨
غير سعودية	١١	٣,٢
المجموع	٣٤٨	١٠٠

العينة، ولذلك فالدراسة تعبر في المجمل عن آراء طالبات البكالوريوس السعوديات أكثر من غير السعوديات.

الجزء الثاني:

ويشتمل على ثلاثة محاور رئيسية، وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: استخدام الشبكات الاجتماعية:

توضح بيانات الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنسية التي تنتمي إليها عينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، ومنه يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة للسعوديات بنسبة ٩٦,٨% من جملة العينة، وفيما كانت الأقل نسبة من عينة الدراسة لغير السعوديات بنسبة ٣,٢% من إجمالي

١- ما درجة استخدامك للشبكات الاجتماعية بشكل عام؟
يوضح الجدول الآتي توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة استخدام الشبكات الاجتماعية:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة استخدام الشبكات الاجتماعية

الفئات	ك	%
درجة كبيرة	٢١٦	٦٢,١
درجة متوسطة	١٢٦	٣٦,٢
درجة قليلة	٦	١,٧
المجموع	٣٤٨	١٠٠

الدراسة تستخدم الشبكات الاجتماعية بدرجة قليلة بنسبة ١,٧% من إجمالي العينة.

٢- هل لك حساب مفاعل في إحدى الشبكات الاجتماعية؟

يوضح جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود حساب مفاعل في إحدى الشبكات الاجتماعية:

توضح بيانات الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة استخدام الشبكات الاجتماعية التي تنتمي إليها عينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، ومنه يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تستخدم الشبكات الاجتماعية بدرجة كبيرة بنسبة ٦٢,١% من جملة العينة، فيما كانت الأقل نسبة من عينة

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود حساب مفاعل في إحدى الشبكات الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة		الفئات
ك	%	
٨٢	٢٣,٦	الفييس بوك Facebook
٦	١,٧	ماي سبييس My Space
٢٣	٦,٦	لينكد إن LinkedIn

٩٦,٦	٣٣٦	تويتر Twitter
٣,٧	١٣	فليكر Flickr
٥٧,٥	٢٠٠	يوتيوب You Tube
٩,٢٥	٩٠	جوجل بلس Google Plus
٣٧,٤	١٣٠	كيك Keek
٩١,٤	٣١٨	إنستغرام Instagram
٢,٨	٤	أخرى

Eteocles's عام ٢٠١٢م حيث (حقق الفيس بوك المرتبة الأولى بنسبة ٨٢%)، وهذه النسبة تزيد عن مثيلاتها في دراسة عبدالقوى؛ حيث استخدم الطلاب الفيس بوك بنسبة ٢٢,٥%، وفيما كانت النسبة الأقل في الشبكات الاجتماعية المستخدمة من قبل عينة الدراسة هي شبكة لينكد إن بنسبة ٦,٦% من إجمالي العينة، وتقل هذه النسبة عن مثيلاتها في دراسة أجنبية Eteocles's عام ٢٠١٢م حيث (حقق لينكد إن المرتبة الخامسة بنسبة ٩%)، يليها شبكة فليكر بنسبة ٣,٧%، يليها شبكات اجتماعية أخرى (تمبلر Tumblr) وذلك بنسبة ٣,٤%، وأخيراً شبكة ماي سبيس، وذلك بنسبة ١,٧% من إجمالي العينة، وتقل هذه النسبة عن مثيلاتها في دراسة أجنبية Eteocles's عام ٢٠١٢م حيث (حققت ماي سبيس المرتبة السادسة بنسبة ٨%).

توضح بيانات الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود حساب مفعّل في إحدى الشبكات الاجتماعية لعينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، حيث تأتي شبكة تويتر في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام؛ حيث بلغت نسبة ٩٦,٦%، وهذه النسبة تزيد عن مثيلاتها في دراسة أجنبية Eteocles's عام ٢٠١٢م حيث حقق (تويتر المرتبة الثالثة بنسبة ٢١%)، ويليهما في المرتبة الثانية شبكة إنستغرام بنسبة ٩١,٤%، ثم يليها شبكة يوتيوب بنسبة ٥٧,٧%، ثم تأتي شبكة كيك بنسبة ٣٧,٤%، ويليهما بعد ذلك شبكة جوجل بلس بنسبة ٢٥,٩%، وفيما تقل هذه النسبة عن مثيلاتها في دراسة أجنبية Eteocles's عام ٢٠١٢م حيث (حقق جوجل بلس المرتبة الثانية بنسبة ٢٩%)، ثم يليها شبكة الفيس بوك بنسبة ٦٣,٤%، وهذه النسبة تقل عن مثيلاتها في دراسة أجنبية

٣- لأي الأغراض التالية تستخدمين حسابك الشخصي على الشبكات الاجتماعية؟
يوضح جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأغراض استخدام الشبكات الاجتماعية:

يوضح جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأغراض استخدام الشبكات الاجتماعية

م	الفئات	جامعة الأميرة نورة	
		ك	%
١	الشخصية	٢٨٠	٨٠,٥
٢	العلمية	٢٢٣	٦٤,١
٣	الثقافية	٢٢٥	٧٣,٣
٤	الدينية	١٧٩	٥١,٤
٥	السياسية	٧٦	٢١,٨
٦	الاجتماعية	٢٤٤	٧٠,١
٧	الصحية	١٤٢	٤٠,٨
٨	التقنية	١٣٩	٣٩,٩
٩	الترفيهية	٢٧٩	٨٠,٢
١٠	أخرى	١٤	٤

Roblyer عام ٢٠١٠م حيث (يستخدم الطلاب الفيس بوك للأغراض الشخصية بنسبة ٢٢,٥%)، ويليهما الأغراض الترفيهية لاستخدام الشبكات الاجتماعية بنسبة أن ٨٠,٢% من إجمالي العينة، وهذه النسبة تزيد عن مثيلاتها في دراسة أجنبية Eteocles's عام ٢٠١٢م حيث أشار فيها (٣٥% من الطلاب أنهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية للحصول على الترفيه)، ويأتي في المرتبة الثالثة الأغراض الثقافية بنسبة ٧٣,٣%، ويليهما الأغراض الاجتماعية

توضح بيانات الجدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأغراض استخدام الشبكات الاجتماعية لعينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، حيث يأتي في المرتبة الأولى استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض الشخصية بنسبة ٨٠,٥% من إجمالي العينة، وهذه النسبة تزيد عن مثيلاتها في دراسة عربية حسن عام ٢٠١٢م والتي (يستخدمها الشباب الجامعي لإقامة علاقات صداقة مع الآخرين بنسبة ٦٤,٥% من إجمالي العينة)، وكذلك دراسة أجنبية

بنسبة ٧٠,١% من إجمالي العينة، وهذه النسبة تزيد عن مثيلتها في دراسة أجنبية Roblyer عام ٢٠١٠م حيث (يستخدم الطلاب الفيس بوك للأغراض الاجتماعية بنسبة ٢٢,٥%)، وفيما يليها الأغراض العلمية بنسبة ٦٤,١%، وهذه النسبة تزيد عن مثيلاتها في دراسة عربية حسن عام ٢٠١٢م والتي (يستخدم الشباب الجامعي فيها البحث العلمي بنسبة ١٢,٤%)، وفيما تأتي النسب الأقل في الأغراض السياسية، والأغراض الأخرى لاستخدام الشبكات الاجتماعية من قبل عينة الدراسة، حيث أشارت نتائج تحليل البيانات إلى أن نسبة ٢١,٨% يستخدمون

الأغراض السياسية، وهذه النسبة تقل عن مثيلاتها في دراسة عبدالقوى، حيث يستخدم ٥٠,٧% من الطلاب الفيس بوك لأغراض سياسية، وتعزو الباحثة قلة نسبة الأغراض السياسية إلى أن الإناث أقل اهتمامًا بالشؤون السياسية، تليها أغراض أخرى على سبيل المثال (الاقتصادية) بنسبة ٤%.

٤- أي اللغات تستخدمين في حسابك الشخصي على الشبكات الاجتماعية؟

يوضح الجدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً للغة المستخدمة على الشبكات الاجتماعية.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً للغة المستخدمة على الشبكات الاجتماعية

الفئات	ك	%
العربية	٣٢٨	٩٤,٣
الإنجليزية	١٩١	٥٤,٩
أخرى	١٥	٤

توضح بيانات الجدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً للغة المستخدمة على الشبكات الاجتماعية التي تنتمي إليها عينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، ومنه يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تستخدم اللغة العربية بنسبة ٩٤,٣% من إجمالي العينة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اللغة العربية هي اللغة الأسرع نموًا عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية بشكل عام؛ وذلك يرجع

إلى الارتباط الوثيق بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية العرب بمجتمعاتهم، وتفهمهم، ومساهماتهم في هذه المجتمعات، وبينما جاءت النسبة الأقل ٤% من إجمالي العينة في استخدام لغات أخرى؛ على سبيل المثال اللغة التركية، واللغة الفرنسية، واللغة اليابانية.

٥- منذ متى تستخدمين حسابك الشخصي على الشبكات الاجتماعية؟

يوضح الجدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترة استخدام الشبكات الاجتماعية.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترة استخدام الشبكات الاجتماعية

ك	%	
٦	١,٦	أقل من سنة
٨١	٢٣,٤	من سنة إلى ثلاث سنوات
٢٦١	٧٥	أكثر من ثلاث سنوات
٣٤٨	١٠٠	المجموع

٦- ما معدل الساعات التي تقضينها أسبوعياً في استخدام حسابك الشخصي على الشبكات الاجتماعية؟

يوضح الجدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل ساعات استخدام الشبكات الاجتماعية أسبوعياً:

توضح بيانات الجدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترة استخدام الشبكات الاجتماعية لعينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، ومنه يتضح أن ثلثي عينة الدراسة تستخدم فترة أكثر من ثلاث سنوات بنسبة ٧٥% من إجمالي العينة، وفيما كانت النسبة الأقل من عينة الدراسة تستخدم الشبكات الاجتماعية لفترة أقل من سنة بنسبة ١,٦% من إجمالي العينة.

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل ساعات استخدام الشبكات الاجتماعية أسبوعياً

جامعة الأميرة نورة		الفئات
ك	%	
٩	٢,٦	أقل من ساعة أسبوعياً
٤٠	١١,٥	١-٤ ساعات أسبوعياً
١١٤	٣٢,٨	٥-٩ ساعات أسبوعياً

١٠ ساعات فأكثر أسبوعياً	١٨٥	٥٣،٢
المجموع	٣٤٨	١٠٠

من ساعة أسبوعياً بنسبة ٢،٦% من إجمالي العينة.

٧- هل تشاركون عادة في حسابك الشخصي على الشبكات الاجتماعية باسمك الحقيقي أو باسم مستعار؟
يوضح جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام الاسم الحقيقي أو الاسم المستعار على الشبكات الاجتماعية:

توضح بيانات الجدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل ساعات استخدام الشبكات الاجتماعية لعينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، ومنه يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة يتراوح معدل استخدامها للشبكات الاجتماعية ١٠ ساعات فأكثر أسبوعياً بنسبة ٥٣،٢% من إجمالي عينة الدراسة، وفيما كانت النسبة الأقل لمعدل ساعات استخدام الشبكات الاجتماعية أقل

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام الاسم الحقيقي أو الاسم المستعار على الشبكات الاجتماعية:

جامعة الأميرة نورة		الفئات
ك	%	
٣٠٠	٨٦،٢	أشارك باسمي الحقيقي
٤٨	١٣،٨	أشارك باسم مستعار
٣٤٨	١٠٠	المجموع

الشخصية على الشبكات الاجتماعية بنسبة ٨٦،٢%. وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي طالبات البكالوريوس، وإدراكهن لأهمية التواصل بالأسماء الحقيقية لسهولة المشاركة، والتواصل بفاعلية.

توضح بيانات الجدول رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام الاسم الحقيقي أو الاسم المستعار على الشبكات الاجتماعية لعينة الدراسة من طالبات البكالوريوس، ومنه يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تستخدم الاسم الحقيقي للمشاركة في حساباتهن

المحور الثاني: ما أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة من وجهة نظرهن؟

والنفسية، والآثار الدينية والأخلاقية، والآثار السياسية، وهي على النحو الآتي:

أولاً: الآثار الاجتماعية والنفسية:

يوضح جدول (١١) الآثار الاجتماعية والنفسية.

وجاءت الأجوبة عن هذا السؤال من خلال ثلاثة محاور: الآثار الاجتماعية

جدول (١١) الآثار الاجتماعية والنفسية

م	العبارات	المقياس					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	نشر الإشاعات والأفكار الخاطئة التي تضر بأفراد المجتمع	١٦٧	٤٨	١٣١	٣٧,٦	٥٠	١٤,٤
٢	الإساءة والتشهير بجهات وأفراد دون وجه حق	١٥١	٤٣,٤	١٢٨	٣٦,٨	٦٩	١٩,٨
٣	الإفراط في استخدام الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى الإدمان وضياح الوقت	٢٣٢	٦٦,٧	١٠٣	٢٩,٦	١٣	٣,٧
٤	التعرف على ثقافات الآخرين مما يزيد من الروابط الاجتماعية	٢٦٠	٧٤,٧	٧٨	٢٢,٤	١٠	٢,٩
٥	تكوين المجموعات والصدقات ذات الاهتمامات المشتركة	٢٢٢	٦٣,٨	٩٧	٢٧,٩	٢٩	٨,٣

من خلال الجدول السابق يتضح أن محور الآثار الاجتماعية والنفسية الناتجة عن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة كان متوسطاً، حيث جاءت معظم الإجابات موافقة في جميع عبارات هذا المحور، حيث بلغت أعلى نسبة موافقة ٧٤,٧% في عبارة (التعرف على ثقافات الآخرين مما يزيد من الروابط الاجتماعية)، وفيما كانت أقل نسبة من الموافقة ٤٣,٤% في عبارة (الإساءة والتشهير بجهات وأفراد دون وجه حق)، ولعل السبب في الموافقة على معظم الأجابات إلى أن الشبكات الاجتماعية قدّمت خدمات لم يسبق لها مثيل،

حيث تساعد متصفحها في التعرف على ثقافات الآخرين، وتكوين الصداقات. والأخلاقية. وثانياً: الآثار الدينية والأخلاقية:

جدول (١٢) الآثار الدينية والأخلاقية

م	العبارات	المقياس					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	كثرة استخدام الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى التقصير في أداء العبادات	١٣	٣٧,٤	١٥	٤٥,٤	٦٠	١٧,٢
٢	إتاحة الفرصة لمناقشة المسائل الدينية والجدلية	١٨	٥٤	١٤	٤٠,٢	٢٠	٥,٨
٣	نشر الشبهات المثارة حول الرسول صلى الله عليه وسلم	١٣	٣٨,٥	١٣	٣٨,٥	٨٠	٢٣
٤	نشر مواقع الفرق المنحرفة التي تحمل صفة الإسلام	١٦	٤٧,١	١١	٣٢,٨	٧٠	٢١,١
٥	نشر المقاطع الإباحية المخلة بالأداب	١٨	٥٣,٧	٨٨	٢٥,٣	٧٣	٢١
٦	تسهيل عمليات التجسس على الآخرين للحصول على معلومات بقصد توظيفها في تخويفهم	١٥	٤٤,٣	١٤	٤٠,٢	٥٤	١٥,٥
٧	تسهيل نشر مبادئ الدين والدعوة إلى التمسك بها	٢٥	٧٢,٤	٧٥	٢١,٦	٢١	٦

من خلال الجدول السابق يتضح أن محور الآثار الدينية والأخلاقية الناتجة عن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة كان متوسطاً، حيث جاءت معظم الإجابات موافقة في جميع عبارات هذا المحور، حيث بلغت أعلى نسبة موافقة ٧٢,٤% في عبارة (تسهيل نشر مبادئ الدين والدعوة إلى التمسك بها)،

والاجتماعية على الأمن الفكري، وبالأخص الجانب الديني.

• المحور الثالث: الآثار السياسية:

يوضح الجدول (١٣) الآثار السياسية.

وفيما كانت عبارة واحدة جات محايدة، حيث بلغت النسبة ٤٥,٤% في عبارة (كثرة استخدام الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى التقيير في أداء العبادات)، وتعزو الباحثة إلى أن هذه العبارة تعكس الآثار السلبية لاستخدام الشبكات

جدول (١٣) الآثار السياسية

م	العبارات	المقياس					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تشويه المعلومات الشخصية لبعض الشخصيات المهمة	١٨	٥٤	١٢	٣٥,٦	٣٦	١٠,٤
٢	تكوين رأي عام نحو قضية معينة بغض النظر عن صحتها	٢١	٦٠,٦	١٠	٣١,٤	٢٨	٨
٣	العمل على تخريب المواقع الحكومية من خلال إرسال الفيروسات	١٤	٤٠,٢	١٣	٣٩,٤	٧١	٢٠,٤
٤	نشر فكر الإرهاب	١٨	٥٣,٦	١٠	٣٠,٥	٥٥	١٥,٨
٥	الرد على الشبهات التي تثار حول الوطن والدين ودحضها	٢٣	٦٦,٧	٩٣	٢٦,٧	٢٣	٦,٦
٦	تنمي قدرة الشباب على النقاش والحوار البناء	٢٠	٥٩,٨	١١	٣٤,٢	٢١	٦
٧	تعزز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية	٢٢	٦٣,٣	١١	٣٣	١٣	٣,٧
٨	يسمح بتصفح الأخبار المحلية والعالمية	٢٩	٨٥,٣	٤٥	١٢,٩	٦	١,٧

في جميع عبارات هذا المحور، حيث بلغت أعلى نسبة موافقة ٨٥,٣% في عبارة (يسمح بتصفح الأخبار المحلية والعالمية)، وفيما كانت أقل نسبة موافقة ٤٠,٢% في

من خلال الجدول السابق يتضح أن محور الآثار السياسية الناتجة عن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة كان متوسطاً، حيث جاءت جميع الإجابات موافقة

عبارة (العمل على تخريب المواقع الحكومية من خلال إرسال الفيروسات).

يوضح الجدول (١٤) طرائق توظيف

جامعة الأميرة لاستخدام الشبكات الاجتماعية

في تعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها:

المحور الثالث: طرائق توظيف جامعة

الأميرة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في

تعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها:

جدول (١٤) طرائق توظيف جامعة الأميرة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها:

م	العبارات	المقياس					
		موافق		محايد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تضمن الجامعة المناهج الدراسية لموضوعات لتثقيف الطالبات حول استخدام الشبكات الاجتماعية وتوعيتهم بمخاطرها	١٣	٣٩,٧	١٠	٢٩,٣	١٠	٣١
٢	عقد الجامعات دورات تدريبية للطالبات لتطوير مهاراتهم في توظيف الشبكات الاجتماعية في خدمة قضايا المجتمع	١٦	٤٦,٨	١١	٣١,٦	٧٥	٢١,٦
٣	إصدار الجامعة نشرة إعلامية إرشادية لنشر الوعي لدى الطالبات بمخاطر الشبكات الاجتماعية، مثل التجسس، والعنف، والإرهاب	١٥	٤٣,١	١٢	٣٢,٢	٨٦	٢٤,٧
٤	دعوة الطالبات لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على الشبكات الاجتماعية تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية وسياسية لتبادل المعرفة	١٥	٤٥,٤	١٠	٣١	٨٢	٢٣,٦
٥	تحذير الجامعة وأعضاء هيئة التدريس الطالبات من التعصب الديني	١٣	٣٧,٩	١٢	٣٤,٥	٩٦	٢٧,٦
٦	إيجاد الجامعة وأعضاء هيئة التدريس حوارًا مع الطالبات يهدف إلى تعزيز الأمن الفكري وإبراز أهميته	١٦	٤٧,٧	١١	٣١,٩	٧١	٢٠,٤
٧	تحذير الجامعة وأعضاء هيئة التدريس الطالبات من الصفحات المزيفة والمشبوحة التي تستهدف الطالبات	١٧	٥١,٤	٩٢	٢٦,٤	٧٧	٢٢,٢

الأمن الفكري لدى طالباتها الرغبة الكبيرة

لدى طالبات البكالوريوس في تدليل جامعة

الأميرة نورة الصعاب، والمشكلات من

ومما تلاحظه الباحثة بشكل عام على

طرائق توظيف جامعة الأميرة نورة

لاستخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز

الاجتماعية تتبنى قضايا اجتماعية،
وثقافية، وسياسية لتبادل المعرفة.

٥- تحذير الجامعات وأعضاء هيئة
التدريس الطالبات من التعصب
الديني، وكذلك من الصفحات المزيفة
والمشبوهة التي تستهدف الطالبات.
٦- التأكيد على إيجاب الجامعات وأعضاء
هيئة التدريس حوارًا مع الطالبات
يهدف إلى تعزيز الأمن الفكري
وإبراز أهميته.

٧- العمل على وجود ميثاق شرف أو
أخلاقيات لاستخدام الشبكات
الاجتماعية، وعدم استغلال المعلومات
الموجودة على هذه الشبكات ضد
الآخرين.

دراسات مقترحة:

١- دور الأنشطة الطلابية في تعزيز
الأمن الفكري لدى طالبات جامعة
الأميرة نورة.
٢- الاستخدام السلبي للشبكات الاجتماعية
وأثره على الأمن المعلوماتي لدى
طالبات جامعة الأميرة نورة.

أجل خلق بيئة اجتماعية تعنى بتعزيز الأمن
الفكري، وذلك من خلال تحسين استخدام
الشبكات الاجتماعية في سبيل تعزيز الأمن
الفكري بفعالية، وهذه الرغبة الكبيرة تمثلت
في (موافق) في جميع نقاط المحور، بحيث
إن أعلى نسبة كانت ٥١,٤% وذلك في
مجال (تحذير الجامعة وأعضاء هيئة
التدريس الطالبات من الصفحات المزيفة
والمشبوهة التي تستهدف الطالبات).

توصيات الدراسة:

١- ضرورة تضمين الجامعات المناهج
الدراسية موضوعات لتثقيف الطالبات
حول استخدام الشبكات الاجتماعية
وتوعيتهم بمخاطرها.
٢- وجوب عقد الجامعات دورات تدريبية
للطالبات لتطوير مهاراتهم في توظيف
الشبكات الاجتماعية في خدمة قضايا
المجتمع.
٣- التأكيد على الجامعات بإصدار نشرة
إعلامية إرشادية لنشر الوعي لدى
الطالبات بمخاطر الشبكات الاجتماعية،
مثل التجسس، والعنف، والإرهاب.
٤- ضرورة دعوة الطالبات لإنشاء
مجموعات شبابية هادفة على الشبكات

المراجع

- ١- الأسطل، يعقوب. "المشكلات النفسية الاجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين (٢٠١١م): ١٩.
- ٢- حسن، عبدالصالح. "استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٦ع (٢٠١٢م): ١٨٦.
- ٣- الساحلي، محمد سعيد؛ وآخرون. الشبكات الاجتماعية -. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ١٤٣٠هـ.
- ٤- الصاعدي، سلطان. "الشبكات الاجتماعية: خطر أم فرصة". بحث مقدم إلى شبكة الألوكة، الرياض (٢٠١٢م): ١٦-١٨.
- ٥- عبدالقوي، محمود حمدي. "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع

- scholarship". Journal of Computer-Mediated Communication, Vol.8, (2007), pp.1-22
- 11- Eteokleous,N." Facebook - A social Networking Tool for Educational Purposes: Developing Special Interest Groups". ICICTE,(2012), pp. 363-375
- 12- Haneefa ,M. & Sumitha, E." Perception and Use of Social Networking Sites by the Students of Calicut University". Journal of Library & Information Technology, Vol. 31, No. 4,(July 2011), pp. 295-301
- 13- Roblyer,M., et al." Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites". Internet and Higher Education, No.13, (2010), pp.134-140.
- والتحديات: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٧-٩ يوليو.
- ٦- العماري، خالد. ماذا بعد تويتر وفيس بوك. الرياض: العبيكان، ٢٠١٣م.
- ٧- الغامدي، عبدالرحمن. قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. الرياض: مركز الدراسات والبحوث، ٢٠١٠م: ٢٣٧
- ٨- المقدادي، خالد. ثورة الشبكات الاجتماعية. - عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.
- 9- Barczyk,C & Duncan,D." Social Networking Media as a Tool for Teaching Business Administration Courses".International Journal of Humanities and Social Science, Vol.1. No. 17,(2011),pp.267-276
- 10- Boyd, d.& & Ellison, N. "Social network sites: Definition history, and

